

مؤتمر برشلونة

من ٢١ : ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٥

القمة الاقتصادية ببرشلونة نوفمبر ٢٠٠٥ صورة من البيان الختامي للقمة

البيان الختامي للقمة الاقتصادية المقامة خلال يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر والتي تم الإشارة إلي أن توصياتها سترفع إلي القمة المرتقبة لرؤساء دول إعلان برشلونة والتي ستقام خلال الفترة ٢٧ و ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٥ ببرشلونة.

■ المدخلات الهامة بالقمة الاقتصادية:-

- طرح فكرة إقامة بنك يورومتوسطي للتنمية يهدف أولا إلي دعم الشركات والمؤسسات المتوسطة والصغيرة **Banco Euromediterraneo para el Desarrollo**.
- السعي نحو تفعيل إقامة منطقة التجارة الحرة اليورومتوسطة.
- الإسراع في تنفيذ اتفاقات التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي وشركاؤها في دول البحر الأبيض المتوسط.
- دعم التنمية البشرية في دول جنوب البحر الأبيض المتوسط سواءا علي مستوي التعليم والتدريب، ودفع تطبيق التجربة الديمقراطية وتحسين مستويات المعيشة للفرد كأهم جوانب مستهدفة من جانب القمة الاقتصادية لرفع معدلات التنمية البشرية.

قام بافتتاح القمة الاقتصادية رئيس الحزب الاشتراكي الكتلايني ورئيس الحكومة الإقليمية لكتالونيا
Excellentísimo D.Pascual Maragall والسيد أندري زولاي مستشار فخامة الملك محمد
السادس ملك المغرب والسيد الأستاذ جيلاني بن مبارك رئيس اتحاد الغرف التجارية لدول البحر الأبيض
المتوسط وقد تميزت هذه القمة بمداخلات السادة المصريين:

- السيد المهندس إبراهيم محلب سكرتير عام ورئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب.
- السيد الأستاذ محمود القيسي رئيس مجلس الأعمال المصري الأوروبي.
- السيد الأستاذ عبد الستار عشرة سكرتير عام اتحاد الغرف التجارية المصرية.
- السيد المهندس نادر رياض رئيس مجلس إدارة شركة بافاريا ايجيبت.

كما تواجد خلال المؤتمر كل من الدكتور علاء عز ممثلاً لاتحاد الصناعات المصري، والسيد الوزير
المفوض التجاري رئيس المكتب التجاري المصري بمديرد.



ولقد جاءت أهمية هذه القمة قبل أيام من الاحتفال بمرور عشر سنوات علمي الشراكة الأوروبية ، فضلاً عن ان توصياتها قد تم إدراجها بعد رفعها الي قمة إعلان برشلونة التي شارك فيها رؤساء وزارات 35 دولة مختلفة التي عقدت خلال الفترة من 27 - 28 نوفمبر 2005 .

المدخلات الهامة بالقمة الاقتصادية

- طرح فكرة اقامة بنك يورومتوسطي للتنمية يهدف اولاً الي دعم الشركات والمؤسسات المتوسطة والصغيرة Banco Euromediterraneo para el Desarrollo .
- السعي نحو تفعيل اقامة منطقة التجارة الحرة اليورومتوسطية بحلول عام 2010 .
- الإسراع في تنفيذ اتفاقات التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي وشركاؤها في دول البحر الأبيض المتوسط .
- دعم التنمية البشرية في دول جنوب البحر الأبيض المتوسط سواءً علي مستوى التعليم والتدريب ، ودفع تطبيق التجربة الديمقراطية وتحسين مستويات المعيشة للفرد كأهم جوانب مستهدفة من جانب القمة الاقتصادية لرفع معدلات التنمية البشرية .
- بحث فرص التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في حوض البحر المتوسط وإفساح مجالاً لمشاركة أكثر فاعلية للقطاع الخاص لتعزيز العلاقات الاقتصادية في إطار المشاركة الأوروبية .

الاتحاد الصناعات المصرية .

ولقد شرفت نيابة عن سيادتكم المشاركة بورقة عمل مرفق صورة منها لسيادتكم تركزت حول نقطة الانطلاق للصناعة المصرية المتمثلة في الصناعات والمشروعات الصغيرة في ضوء التجربة الرائدة التي كفلها قانون تنمية المنشآت الصغيرة خاصة أن هذا القانون استرشد بما تضمنته القوانين الدولية المماثلة من أوجه الحماية والتشجيعات والتسهيلات الممنوحة أهمها انه فرق بين المشروعات الصغيرة والصناعات الصغيرة علي إطلاقهما ، وذلك لاختلاف التوجه العام والأدوات فالأولي توجهها اجتماعي تنموي وتتبع الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة الشئون الاجتماعية ، أما الثانية توجهها



صناعي خدمي وتتبع وزارة التجارة الخارجية والصناعة وتهدف الى الدخول في مرحلة المغذية للصناعات الأكبر حجماً ، كما أن هذه الصناعات تتبع منظومة العمل والأداء التي تلتزم بها الصناعات الكبيرة وهي في هذه الحالة تكون جزءاً من المنظومة الصناعية التي تحكمها معايير الجودة والمواصفات القياسية والتصميم وحسن اختيار الخامات وحسابات زمن الإنتاج وقياس معدلات المهدر في الخامات والزمن والطاقة .

علي الجانب الاخر لقد طالبت بالتوجه نحو دعم الصناعات الصغيرة يتمثل في إعطاء مشروعات صغيرة متكاملة لها صفة التكرار وذلك لتنظيم الأنشطة المختلفة بنظام الصندوق المتكامل (Package) محددة التكلفة ومعلومة / متوقعة العائد حتي يمكن تعميمها بالقري كي يتحقق الاكتفاء الذاتي للقرية لتتحول الي قرية منتجة ، الأمر الذي من شأنه الحد من البطالة والقضاء علي هجرة أبناء القرية الي المدينة .

ولقد لاقت تلك المقترحات والظروحات استحسان المشاركين بالمؤتمر .

راجياً بذلك ان تكون مشاركتي هذه علي المستوي الذي يتماشى مع سياسة اتحاد الصناعات المصرية

ويسعدنا أن ننتهز هذه الفرصة لنعبر لسيادتكم ولاتحاد الصناعات المصرية الموقر برؤيتكم عن

أطيب التمنيات .

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر التحية والاحترام ،،،

دكتور مهندس / نادر رياض

رئيس لجنة البحوث والتطوير ونقل التكنولوجيا
باتحاد الصناعات المصرية

مرفقات :

- برنامج القمة .
- ورقة الدكتور مهندس / نادر رياض .
- ورقة المهندس / ابراهيم محلب .
- ورقة الدكتور / علاء عز .
- ورقة بالشخصين والمشاركين من الدول المختلفة .
- أوراق عمل عامة طرحت بالقمة .



اتحاد الصناعات المصرية
FEDERATION OF EGYPTIAN INDUSTRIES

السيد الدكتور م / نادر رياض
رئيس لجنة البحوث والتطوير ونقل التكنولوجيا
بالاتحاد

تحية طيبة وبعد ...

تلقبنا بعزيم من الشكر والتقدير بفرير سيدتكم عن المشاركة فسي مؤتمر
القمة الأوروبية للاقادة الاقتصادية التي عقدت فر مدينة برشلونة بأسبانيا خلال يومي
٢٢٠٢١ نوفمبر ٢٠٠٥ والذي تم عرضه على هيئة مكتب الاتحاد .

ويسعدنا أن ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن شكرنا الجزيل عما تقدموه للاتحاد وما
تبذلوه من جهد وعمل وفكر من أجل الصناعة المصرية .

مع أطيب التمنيات وخالص تحياتي ...

القاهرة في ١٥/١٢/٢٠٠٥
ش.غ

رئيس الاتحاد

ABX
جلال عبد المصعود الزريه